@ 532 @ ضمن القول وهو الذي يحسن ! 2 2 ! قال ابن عباس اتقوا الشرك .

واللام في قوله ! 2 2 ! يحتمل أن تتعلق بقوله ! 2 2 ! أي الذين أحسنوا لكي يكفر وقاله ابن زيد ويحتمل أن تتعلق بفعل مضمر مقطوع مما قبله كأنك قلت يسرهم ا لذلك ليكفر لأن التفكير لا يكون إلا بعد التيسير للخير واستدلوا على أن ! 2 2 ! هو كفر أهل الجاهلية ومعاصي أهل الإسلام .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تقوية لنفس النبي صلى ا عليه وسلم لأن كفار قريش كانت خوفته من الأصنام وقالوا يا محمد أنت تسبها ونخاف أن تصيبك بجنون أو علة فنزلت الآية في ذلك .

وقرأ حمزة والكسائي عباده يريد الأنبياء المختصين به وأنت أحدهم فيدخل في ذلك المطيعون من المؤمنين والمتوكلون على ا وهذه قراءة أبي جعفر ومجاهد وابن وثاب وطلحة والأعمش وقرأ الباقون عبده وهو اسم جنس وهي قراءة الحسن وشيبة وأهل المدينة ويقوي أن الإشارة إلى محمد عليه السلام قوله ! 2. ! 2

وقوله ! 2 2 ! يريد بالذين يعبدون من دونه وروي أن رسول ا صلى ا عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى كسر العزى فقال سادنها يا خالد إني أخاف عليك منها فلها قوة لا يقوم لها شيء فأخذ خالد الفأس فهشم به وجهها وانصرف ثم قرر تعالى الهداية والإضلال من عنده بالخلق والاختراع وأن ما أراد من ذلك لا راد له ثم توعدهم بعزته وانتقامه فكان ذلك وانتقم منهم يوم بدر وما بعده $ قوله عز وجل في سورة الزمر من 38 - 40 $.

هذا ابتداء احتجاج عليهم بحجة أخرى وجملتها أن وقفوا على الخالق المخترع فإذا قالوا إنه ا لم يبق لهم في الأصنام غرض إلا أن يقولوا إنها تنفع وتضر فلما تقعد من قولهم إن ا هو الخالق قيل لهم ! 2 2 ! هؤلاء إذا أراد ا أمرا بهم قدرتم على نقضه وحذف الجواب عن هذا لأنه من البين أنه لا يجيب أحد إلا بأنه لا قدرة بالأصنام على شيء من ذلك .

وقرأ إن أرادني بياء مفتوحة جمهور القراء والناس وقرأ الأعمش ! 2 2 ! بحذف الياء في الوصل وروى خارجة إن أراد بغير ياء .

وقرأ جمهور القراء والأعرج وأبو جعفر والأعمش وعيسى وابن وثاب كاشفات ضره بالإضافة